



## المحاضرة الثامنة :

### كان و أخواتها

(كانَ - ظلَّ - باتَ - أصبحَ - أضْحَى - أمسىَ - صارَ - ليسَ - مازالَ - ما برحَ -  
ما فتىَ - ما انفكَّ - ما دامَ )

#### \*\* اسمها :

- أفعال ناسخة او نواسخ ، لأنها نسخت حكم الخبر وبالتالي فهي تغير في اعراب الجملة التي تدخل عليها .

- أفعال ناقصة ، لأنها تحتاج الى خبر حتى يتم المعنى فلا يمكن أن تقول كان محمد ، ظل الضباب ... ) دون ان تنمها بخبر يوضح معناها .

\*\* وظيفتها : تدخل على الجملة الاسمية ( المبتدأ و الخبر ) ترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

اصبحَ الجؤُ صحواً / ف أصبح ناسخة من أخوات كان ، دخلت على الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر ، فتغير المبتدأ وتغير الخبر .

أصبحَ : فعل ماض ناسخ ناقص مبنيٌّ على الفتح

الجؤُ : اسم صارَ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

صحواً : خبر صارَ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

## \*\*معناها:

- كان : وتفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في الزمن الماضي ، كان زيدٌ قائماً .
- أصبحَ : تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في وقت الصباح ، أصبحَ الجوُّ صحوً .
- أضحىَ : تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر وقت الضحى ، أضحىَ السوقُ مفتوحاً .
- أمسىَ : تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في وقت المساء ، أمسىَ الجوُّ بارداً .
- ظلَّ : تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر طوال النهار ، ظلَّ الجنديُّ وافقاً
- باتَ : تفيد اتصاف المبتدأ بالخبر في الليل ، باتَ التلميذُ ساهراً
- لئسَ : تفيد النفي ، لئسَ الماءُ طاهراً
- صارَ : تفيد التحويل والسيرورة ، صارَ القطنُ نسيجاً
- مادامَ : تفيد الدوام ، سأذكرُ الله ما دمتُ حياً
- مازالَ : تفيد الاستمرار ، مازالَ الحقُّ واضحاً
- ما فتىَ : تفيد الاستمرار ، ما فتىَ التلميذُ يستذكر دروسه .
- ما برحَ : تفيد الاستمرار ، ما برحَ الطالبُ يبكي .
- ما انفكَّ : تفيد الاستمرار ، ما انفكَّ النورُ ساطعاً

سؤال : هل يأتي من هذه الأفعال صيغة غير الماضي ؟

الجواب : نعم ولكن ليس على إطلاقه ، فهناك ما يتصرف ، وهناك الجامد ، وهناك الذي يتصرف تصرفاً ناقصاً

القسم الأول : الذي يتصرف تصرفاً تاماً ( أي يكون ماضياً ومضارعاً وأمرأ )

\*\* ( كان – صار – ظل – بات – أصبح – أمسى – أضحى )

( كان – يكون – كن ، صار – يصير – صر ، ظل – يظل – ظل ، أضحى – يضحى – اضح ، بات – يبيت – بت ، أمسى – يمسي – امس ) ، وهكذا...

كانَ الهوَاءُ عليلاً

كانَ : فعل ماضٍ ناسخ ناقص مبني على الفتح ، الهوَاءُ : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، عليلاً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، هذا في صيغة الماضي.

يكون الهوَاءُ عليلاً

يكون : فعل مضارع ناسخ ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، الهوَاءُ : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، عليلاً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهذا في صيغة المضارع.

كُنْ عليلاً

كُنْ : فعل أمر ناسخ ناقص مبني على السكون ، واسم كان ضمير مستتر تقديره أنت ، عليلاً : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهذا في صيغة الأمر.

القسم الثاني : الذي يتصرف تصرفاً ناقصاً ( أي يكون منه الماضي والمضارع فقط)

( مازال – ما انفك – ما فتئ – ما برح )

( ما يزال – ما ينفك – ما يفتأ – ما يبرح )

القسم الثالث : الذي لا يتصرف مطلقاً ( أي الماضي فقط )

( ليس – مادام ) .

عملها :

هذه الأفعال ليس على حد سواء من حيث العمل ، هناك ما يعمل منها بدون شرط ، وهناك ما يعمل بشروط ، والعمل هو رفع المبتدأ ونصب الخبر .

**\*\* الأفعال التي تعمل بدون شروط:**

( كان - ظل - بات - أصبح - أضحى - أمسى - صار - ليس )

أصبح القلب مطمئناً بذكر الله

أصبح : فعل ماضٍ ناسخ ناقص مبني على الفتح .

القلب : اسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مطمئناً : خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، بذكر : الباء حرف جر وذكر اسم مجرور وهو مضاف ، الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور

**الأفعال التي تعمل بشروط :**

( مازال - ما برح - ما انفك - ما فتئ )

أن يكون مسبوقةً بنفي أو شبه نفي ، أي يجب أن تنصدر بنفي أو شبه نفي

مازال القلب مطمئناً بذكر الله ، ولا يجوز أن نقول : زال القلب مطمئناً بذكر الله

مازال : ما : حرف نفي مبني على السكون .

زال : فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الفتح ، أو نقول مازال : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

اما ( دام ) ان تسبق بـ ( ما ) المصدرية الظرفية ، كقوله تعالى : " و أوصاني بالصلاة والزكاة ما دمتُ حياً "

- حالات مجيء اسم (كان و أخواتها ) :

اسماً ظاهراً ، اسم إشارة ، اسم موصول ، ضمير ( متصل ، مستتر ).

- ملحوظة :

هذه الأفعال الناسخة تكون أخبارها إما مفردة أو جملة ( فعلية – اسمية ) أو شبه جملة ( جار ومجرور \_ ظرف ).

تقديم أخبار ( كان و أخواتها ) على أسمائهن وجوباً :

يجب تقديم أخبار هذه الأفعال على اسمائها في حالتين :

الأولى: إذا كان الخبر من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام كأسماء الاستفهام ، نحو : أين كان أخوك ؟ ( أين ) خبر ( كان ) مقدم وجوباً لأنه من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام .

الثانية : إذا كان في الاسم ضمير يعود على الخبر ، نحو : كان في المكتب صاحبه ،

( صاحب ) اسم كان لا يجوز تقديمه لان ( الهاء ) فيه تعود على شيء في الخبر وهو

( المكتب ) ، وإذا كان شبه جملة و اسمها نكرة .

\*\*\* قد تأتي هذه الأفعال عدا ( ليس ، زال ، فتى ) تامة وليست ناقصة ، فيكون ما بعدها

فاعل مرفوع ، نحو :

قوله تعالى : " و إن كان ذو عسرة فنظرةً الى ميسرة "

كان: فعل ماضٍ تام بمعنى وجد ذو : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الاسماء

الخمسة .

وقوله تعالى : " فسبحان الله حين تمسون و حين تصبحون "

ف ( تمسون ، تصبحون ) فعل مضارع تام مرفوع بثبوت النون ، والواو في محل رفع فاعل.

# كان وأخواتها

## تقدم خبرها

يتقدم خبرها علي اسمها وجوباً إذا كان شبه جملة، وكان اسمها نكرة؛ نحو: أصبح لدينا سيارة. وكان لهم محبة.

**كان التامة:** إذا جاءت كان بمعنى حصل أو ظهر، أو وجد، ولا تحتاج إلى خبر فهي تامة؛ نحو: أمسينا وأصبحنا، وقوله تعالى: (وإن كان ذو عسرة...

## أنواع خبرها

- 1- اسم مفرد: كان زيد مجتهداً.
- 2- جملة فعلية: ظل الماء يسيل.
- 3- جملة اسمية: أصبح القرآن إعجازه منجده.
- 4- شبه جملة ظرفية: أمسى التسامح فوق الأحقاد.
- 5- شبه جملة جار ومجرور: أمسى الناجح في سرور.

## حكما

- 1- اسم كان يأتي:
  - اسما ظاهرا: صار زيد مجتهداً
  - اسم إشارة: ليس هذا سهلاً.
  - اسم موصول: أمسى ما طيخ فاسداً.
  - ضميراً متصلاً: كنت مجتهداً.
  - ضميراً مستتراً: كان صالحاً.
- 2- يشترط في برح، أنفك، زال، فتى أن يسبقها نفي.
- 3- يشترط في دام أن يسبقها ما المصدرية الظرفية.

## أخواتها ومعانيها

- 1- كان، أصبح، أضحي، أمسى، ظل، بات، صار: وهي تامة التصرف.
- 2- ليس: جامدة.
- 3- ما برح، ما انفك، ما زال، ما فتى، ما دام: يأتي منها الماضي والمضارع فقط.

من معانيها الدلالة على:

- 1- الزمن: كان.
- 2- نفي الخبر عن الاسم: ليس.
- 3- التحويل: صار.
- 4- الوقت: أصبح وأمسى وظل وأمسى، ويات.
- 5- الاستمرار: ما زال، ما فتى، ما برح، ما دام، ما انفك.

## تعريفها

هي أفعال ناسخة تدخل على الجملة الاسمية وترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتتصب الخبر ويسمى خبرها.

سُميت ناقصة، لأنها لا تكفي بمرفوعها، فلا تنه الفاعلة به، بل تحتاج مع المرفوع إلى منصوب، وهو خبرها.

(وكان الإنسان عجولاً).  
كان: فعل ماضٍ ناسخ ناقص مبني على الفتح.  
الإنسان: اسم كان مرفوع...  
عجولاً خبرها منصوب.